

فستان العيد



قصة
لطفلك

ياسمين طفلة محبوبة من أسرتها، والجميع .
تعيش مع والديها حياة سعيدة، وكان
والدها يشتري لها كل الملابس، واللعب الجميلة.



ومع قرب حلول العيد ، قالت **ياسمين** لأبيها
أريد **فستانًا** للعيد يا أبي " فقال الأب : " ولكن يا حبيبتي ...
أنت عندك ملابس كثيرة ، وكلها جديدة "
ياسمين : ولكن يا أبي .. أريد **فستانًا** ألبسه
لأول مرة في العيد "



وافق والدها وقال : غداً إن شاء الله نذهب سوياً
لنشترى الفستق، **ياسمين** شكرت والدها
وهي سعيدة، ومسرورة بموافقته.
في الصباح استعدت **ياسمين** للخروج مع أبيها
لشراء الفستق.



وأمام إحدى محلات بيع الملابس ، وقفت **ياسمين**
تنظر إلى الفساتين الجميلة ؛ لتختار لها **فستانًا**
وبالفعل وجدت **الفستان** الذي أعجبها ، ودخلت
هي وأبيها ؛ ليدفع ثمنه ويأخذه ، فرحت **بالفستان**
كثيرًا وخرجت من المحل تحمله وهي سعيدة .



وخارج المحل ، رأَت **ياسمين** فتاة صغيرة فقيرة
في نفس سنّها ، تجلس أمام هذا المحل وتبكي .
اقتربت منها **ياسمين** ، وسألتها عن السبب
بعد استئذان والدها .



فقالـت البـنت الصـغيرة : أنا يـتيـمة الأب والـأم وأعـيش
مع خـالتي وليـس عـندي **فـسـتان** جـديـد ألبـسه يـوم العـيد .
وخـالتي لـيس مـعها مـالاً لـنـشـتري **فـسـتاناً** .
فـبـكـيت ؛ لأنـي لـم ألبـس جـديـداً مـنـذ سـنـتين .



رَقِّ قلب ياسمين لحال تلك الطفلة ، ونظرت لفستانها
الجديد وقالت لها بابتسامة رقيقة : " خذي هذا
الفستان هدية من أختك **ياسمين** وأنا عندي آخر
سألبسه يوم العيد .



فرحت الطفلة فرغًا شديدًا

وشكرت **ياسمين** كثيرًا، واحتضنتها **ياسمين**

وقالت "كل عام وأنت بخير.. أختي"



فرح والد **ياسمين** بابنته فرحة بالفقة على تصرفها
مع تلك الفتاة وقال لها: "جزاك الله خيراً"..**ياسمين**
لقد أدخلت الفرحة في قلب الفتاة الصغيرة اليتيمة.

